

البِطَـاقَةُ (94): سُورَةُ الشَّرْحِ

1 آيَــــاتُـــهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: شَرَحَ الشَّيءَ: بَسَّطَهُ وَوَسَّعَهُ. وَالمُرَادُ (بِالشَّرْحِ): أَنَّ اللهَ شَرَحَ صَدْرَ نَبِيِّهِ ﷺ بِالْوَحْيِ، وَسَرَّهُ بِهِ، وَطَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ صِفَةِ انْشِرَاحِ صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الشَّرْحِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، وَسُورَةَ (الانْشِرَاحِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرِعَايَةُ اللهِ تَعَالَى لَهُ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْـــلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ**.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشَّرْحِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الضُّحَى):**

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ شَخْصِ النَّبِيِّ ﷺ.